

## المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع، فلسطين والأردن نموذجاً

### Societal accountability for government performance during the Coronavirus (COVID-19) pandemic from the perspective of community members, Palestine and Jordan as a model

أ. فاتن حمد ماضي الرواحنة  
[f.rawahneh@hotmail.com](mailto:f.rawahneh@hotmail.com)  
 قسم علم النفس التربوي  
 الجامعة الأردنية – الأردن

أ نداء حسن العمري  
[nedaa7@yahoo.com](mailto:nedaa7@yahoo.com)  
 قسم علم النفس والإرشاد  
 التربوي جامعة اليرموك -الأردن

د. علي لطفي قشمر  
[alilutfe@gmail.com](mailto:alilutfe@gmail.com)  
 جامعة الاستقلال  
 اريحا/فلسطين

تاريخ النشر: 2020/09/30

تاريخ القبول: 2020/09/21

تاريخ الاستلام: 2020/07/28

#### ملخص الدراسة

بدون سابق إنذار وجدنا أنفسنا في ظل الحجر الصحي مع انتشار رهيب لجائحة فيروس كورونا (COVID-19) وهو ما جعلنا نخضع للحجر المنزلي وهو خيار أكيد لم نختره كيف لا ونحن اعتدنا ألا نجلس في المنزل إلا وقت معين، لكن الواقع اليوم يجعل من أخذ الحيطة والحذر أمراً جدياً ضرورياً، لا بد أن نكون أكثر وعياً من أي وقت مضى، لأننا بهذا السلوك لا نحمي فقط أنفسنا بقدر ما نحمي عائلاتنا والمحيط الذي نعيش فيه.

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، حيث قام الباحثون باختيار عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (645) فرداً، حيث استخدمت استبانة تكونت من ثلاث محاور وتوزعت على (31) فقره كأداة للدراسة، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي لمناسبته لهذه الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن ما قامت به الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) أثار بشكل إيجابي على نظرة المجتمع لدورها، حيث اعتبر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن أن ما قامت به الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ساهم في أن يكون أمن وسلامة الأفراد في كل من المجتمعين الفلسطيني والأردني هو الأولوية والههم الأول للحكومتين، فقد وفرت الحكومتين كافة الإمكانيات اللازمة لهذا الأمر.

الكلمات المفتاحية: المساءلة المجتمعية، الحكومة، جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، المجتمع، فلسطين، الأردن.

#### Abstract

Without warning, we found ourselves in the shadow of the quarantine, with a terrible spread of the Corona virus (19-COVID) pandemic, which made us submit to home quarantine, which is a definite option that we did not choose. In addition, caution is very necessary, we must be more aware than ever, because with this behavior we do not only protect ourselves as much as we protect our families and the environment in which we live.

The study population consisted of all members of society in both Palestine and Jordan during the Coronavirus (COVID-19) pandemic, where researchers selected a simple random sample consisting of (645) individuals, where a questionnaire consisting of three axes was used and distributed over (31) its poverty as a tool For the study, and after confirming the validity and reliability of the tool, the researchers adopted the descriptive approach to suit this study.

The study reached a set of results, the most important of which are: What the government did during the Coronavirus (COVID-19) pandemic had a positive impact on society's perception of its role, as community members in both Palestine and Jordan considered

that what the government did during the Coronavirus pandemic (COVID-19) contributed to making the safety and security of individuals in both the Palestinian and Jordanian societies the priority and first concern of the two governments. The two governments have provided all the necessary capabilities for this.

**Key words:** societal accountability, government, coronavirus (COVID-19) pandemic, community, Palestine, Jordan.

#### المقدمة:

بدون سابق إنذار وجدنا أنفسنا في ظل الحجر الصحي مع انتشار رهيب لجائحة فيروس كورونا (COVID-19) وهو ما جعلنا نخضع للحجر المنزلي وهو خيار أكيد لم نختره كيف لا ونحن اعتدنا ألا نجلس في المنزل إلا وقت معين، لكن الواقع اليوم يجعل من أخذ الحيط والحذر أمراً جدياً، لا بد أن نكون أكثر وعياً من أي وقت مضى، لأننا بهذا السلوك لا نحمي فقط أنفسنا بقدر ما نحمي عائلاتنا والمحيط الذي نعيش فيه، اليوم على الجميع أن يتحلى بالمواطنة والمسؤولية التي ينبغي في ظلها حجب نفسه إرادياً أو إجبارياً، على الرغم من صعوبة الأمر بالنسبة للجميع، أطفال، رجال، نساء، شيوخ، لأننا لم نعتد على هذه الحياة، لم نألف التباعد الاجتماعي خاصة وأن الإنسان كائن اجتماعي بالدرجة الأولى، لكن الوضع الراهن الذي فرض على الكثير من الدول هذا الحجر وجب علينا صراحة أن نعي المسؤولية الملقاة علينا.

وفي ظل التغيرات الكبيرة الحاصلة في العالم بشكل عام والعالم العربي على وجه الخصوص من تعطيل لجميع أشكال الحياة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، فلا بد من قيام مؤسسات الدولة على اختلاف أشكالها وتخصصاتها بأدوار في مجال المساءلة المجتمعية، وتوفير آليات فاعلة في مجال التصدي للتحديات القائمة وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترض طريق النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع على المدى الطويل. (شاهين، 2011: 56)

#### مشكلة الدراسة:

لا تقف مسؤولية الدولة الحديثة عند حدود حفظ النظام، وتطبيق القانون، وتنفيذ المهام المنوطة بها ضمن اختصاصها، بل تتسع تلك المسؤوليات إلى التعامل مع المجتمع الذي تخدمه تلك الحكومة، إضافة إلى بروز دور المساءلة المجتمعية من قبل أفراد المجتمع على أداء الحكومة في وقت انتشار جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وذلك لما تشكله هذه الجائحة من تهديد على صحة المواطن وحياته وعلى اقتصاده.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين:

- ما أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن؟
- هل هناك أثر للتغيرات (الدولة، النوع الاجتماعي، مكان السكن) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن.

#### فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير الدولة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير مكان السكن.

#### أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:
- تقدم أهمية علمية كونها تشكل واحداً من المراجع والجهود العلمية القليلة التي تبحث في موضوعات المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وكونها واحدة من المرجعيات النادرة على حسب علم الباحثون-في مجال المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة.
- تخرج الدراسة بمجموعة من التوصيات، والمقترحات المهمة التي من شأنها تحسين أداء الحكومة في كل من فلسطين والأردن، وكذلك تحسين مستوى المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة.

#### أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن؟
- التعرف على وجود علاقة لمتغيرات (الدولة، النوع الاجتماعي، مكان السكن) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن.

#### حدود الدراسة:

- حدود مكانية: فلسطين والأردن.
- حدود زمنية: خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19).
- حدود بشرية: عينة من أفراد المجتمعين الفلسطيني والأردني ممن طبقت عليهم أداة الدراسة.

#### الدراسات السابقة

نظرا لعدم توفر دراسات تربط بين متغيرات الدراسة الحالية اضطر الباحثون لاستخدام الدراسات الاقرب لموضوعنا الحالي.

دراسة (البكري، 2016) بعنوان: المساءلة المجتمعية للمدارس في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مديريها وأولياء الأمور فيها، هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع المساءلة المجتمعية للمدارس في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مديريها وأولياء الأمور فيها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت من (42) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الحكومية ومجالس أولياء أمور فيها البالغ عددهم (187) مديراً ومديرة ومجلس أولياء أمور. وقد وزعت الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (58%) من المدراء، وعلى عينة عشوائية عنقودية لمجالس أولياء الأمور بلغت (60%)، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن المساءلة المجتمعية للمدارس تطبق بدرجة متوسطة في المدارس الحكومية، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وموقع المدرسة ومستواها. وقد أوصت الباحثة بضرورة اعتماد تشريعات تضمن حق المواطن وولي الأمر بمساءلة المدرسة عن نتائج أعمالها، ومنحها الصلاحيات المناسبة لإشراك المجتمع بصياغة أهدافها.

دراسة (Dorn & Ydesen 2015)، بعنوان دراسة تاريخية مقارنة الاختبارات المدرسية والمساءلة في جامعة ايزونا، هدفت التعريف بالأهداف الأساسية لأبحاث المساءلة التربوية وربطها بخصائص الممارسة. وأوصى الباحثان بضرورة تركيز الأبحاث القادمة حول مسارات المساءلة، وأن أهم الأهداف التي اقتضى التركيز عليها في تاريخ المساءلة هو الربط بين المساءلة والأهداف التربوية للمدرسة، إضافة إلى إيجاد العلاقة بين المساءلة على مستوى المدرسة، والدولة، وبينت نتائج الدراسة، صعوبة الفصل بين خصائص المساءلة، وخصائص المجتمع، إذ لا يمكن عزل المساءلة عن ثقافة المجتمع كما تبين بشكل عام ان السمات التي تحكم ممارسة المساءلة لا بد وأن تؤثر على صانعي القرار في تلك المرحلة، ولقد أشارت الدراسة إلى أن هناك ما هو أبعد من الأهداف المحددة فيها، وبينت الاختلاف والقواسم المشتركة في المساءلة التربوية بين القطاعين العام والخاص، الأمر الذي أدى إلى بلورة وسائل وأدوات المساءلة وانتشار أفكارها خارج حدود الدول التي نشأت بها.

أما دراسة (Fullan @ Hargraves 2015) جاءت بعنوان الرأسمال الميني (الاحترافي) "هدفت هذه الدراسة ايضاح مسؤولية (professional Capital as Accountability) لمساءلة صانعي السياسات في خلق المناخ المناسب لأنظمة مساءلة فاعلة قادرة على إيجاد التحسن الملحوظ في تعليم الطلبة، ورفع مستوى تحصيلهم، وتطوير مهنة التعليم، وتزويد الجمهور بنتائج شفافة عن الطلبة، وقد أوضح الباحثون أن صانعي السياسات في أمريكا يرغبون بالانتقال من المساءلة الخارجية وحلولها غير الواقعية إلى المساءلة الداخلية يقودها فريق المدرسة الإدارة، والمعلمون، ولقد حاولت الدراسة أن تأخذ الدروس والعبر من أفضل المدارس وأعرقها في الولايات الأمريكية، والتي قادت إلى استخلاص أولوية صانعي القرار، لا بد وأن تتجه نحو توفير الشروط والمناخات الملائمة لإيجاد مساءلة داخلية جماعية ملتزمة بتحسين مستمر لعملية التعليم والتعلم، وقد استند هذا النهج المقترح على مساءلة ذاتية تقوم على نشر الالتزام والمعرفة في ثلاثة أبعاد: الرأسمال الفردي، والرأسمال الجماعي (علاقات العاملين)، ورأسمال القرار والحكم، إن مثل هذا النموذج قادر على تطوير توقعات الأفراد والطاقت والعمل على تحقيقها واستمراريتها وهو أرقى أنواع المساءلة.

دراسة (الفلاحات وعطية والشحنة، 2014) بعنوان: دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تعظيم أرباح البنوك وشركات التأمين "دراسة ميدانية على البنوك وشركات التأمين الأردنية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تعظيم أرباح البنوك وشركات التأمين مع إجراء الدراسة الميدانية على البنوك وشركات التأمين الأردنية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين والمدراء العامون في البنوك وشركات التأمين الأردنية وزعت (40) استبانة واسترد منها (36) استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصور في فهم وإدراك محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى أصحاب رؤوس الأموال والقطاع الخاص بشكل عام، وهناك مبررات لفئة من أصحاب رؤوس الأموال مؤداها أن كثير من جوانب المسؤولية الاجتماعية يقع على عاتق الدولة وليس القطاع الخاص، كون الدولة هي التي تقوم بتحصيل الضرائب. وأن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تعظيم الأرباح في البنوك وشركات التأمين الأردنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة موضوع المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع، فلسطين والأردن نموذجاً، وهي تختلف عن الدراسات السابقة أنها تتناول موضوع المساءلة المجتمعية في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في حين أن الدراسات الأخرى تناقش موضوع المساءلة المجتمعية في الظروف العادية، فدراسة (البكري، 2016) ناقشة موضوع المساءلة المجتمعية في المدارس في محافظة رام الله والبيرة، أما دراسة دراسة (Dorn & Ydesen, 2015) فتحدثت عن موضوع المساءلة من منظور تاريخي، أما دراسة (Fullan @ Hargraves 2015)، أما دراسة (Fullan @ Hargraves 2015) فتناولت موضوع المساءلة لصانعي

السياسات في خلق المناخ المناسب لأنظمة مساءلة فاعلة، وأخيراً دراسة (الفلاحات وعطية والشحنة، 2014) فكانت حول دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تعظيم أرباح البنوك وشركات التأمين. مجتمع الدراسة:

وتكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19). عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (645) فرداً من أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجداول (1)، (2)، (3)، توضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدولة

الدولة	التكرار	النسبة المئوية
فلسطين	432	67%
الأردن	213	33%
المجموع	645	100%

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	302	47%
انثى	343	53%
المجموع	645	100%

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	336	52%
قرية	212	33%
مخيم	97	15%
المجموع	645	100%

منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك وفق محاور الدراسة وطبيعتها، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة. أداة الدراسة:

اعتماداً على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء من أكاديميين في الجامعات الفلسطينية والأردنية، تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على أربعة أبعاد كما في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) فقرات الاستبانة تبعاً لأبعاد الدراسة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
---	---------	-------------	---------

10-01	10	المجال الأول: مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	1
21-11	11	المجال الثاني: النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	2
31-22	10	المجال الثالث: تعزيز الصورة الايجابية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	3

## صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين من الأكاديميين الجامعيين والمشرفين التربويين وأوصوا بصلاحيتهما بعد جراء التعديلات عليها وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية. ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.87) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة، واختبار (t-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova)، ومعادلة كرونباخ الفا. نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن؟ من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد اعتمد نظام لديكارت لتوزيع الاوزان فقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق بشدة)، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

## جدول رقم (5) ميزان النسب المئوية للاستجابات

درجة الاستجابات	النسبة المئوية
منخفضة جدا	أقل من 50%
منخفضة	من 50%-59%
متوسطة	من 60% -69%
مرتفعة	من 70% -79%
مرتفعة جدا	من 80% فما فوق

وتبين الجداول (5، 6، 7) النتائج، وبين الجدول (8) خلاصة النتائج

1) النتائج المتعلقة بالمجال الأول (مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19))

## جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول، مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الاستجابة

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	الترتيب	الترتيب
مرتفعة جداً	80%	4.1	تراعي الحكومة معايير الشفافية في تصريحاتها الإعلامية بكل ما يتعلق بجائحة فيروس كورونا (COVID-19).	10	1
مرتفعة جداً	80%	4	لديك معرفة وعلم بوجود نظام قانوني وإداري ينظم عمل الحكومة.	3	2
مرتفعة	76%	3.8	موظفي الحكومة الذين يقدمون الخدمات المجتمعية على قدر المسؤولية.	7	3
مرتفعة	74%	3.8	تقوم الحكومة عبر التنسيق مع المؤسسات الإعلامية بتعريف المجتمع بمهامه وواجباته.	8	4
مرتفعة	74%	3.7	هل انت على علم بمهام الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	1	5
مرتفعة	72%	3.6	هل سبق وتلقيت خدمات مادية او معنوية من الحكومة.	2	6
مرتفعة	72%	3.6	تهتم الحكومة بإعلام ذوي الاحتياجات الخاصة بكل ما يتعلق بجائحة فيروس كورونا (COVID-19) باستخدام لغة تواصل تناسب وأوضاعهم.	9	7
متوسطة	68%	3.4	تساهم الحكومة في زيادة الوعي لدى المجتمع بجائحة فيروس كورونا (COVID-19) من خلال النشرات والندوات والتصريحات الإعلامية.	6	8
متوسطة	66%	3.3	هل سبق وقرأت رؤية ورسالة الحكومة للتعامل مع جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	4	9
متوسطة	66%	3.3	هل خطط الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في تنفيذ العمل واقعية.	5	10
مرتفعة	73%	3.7	الدرجة الكلية		

\*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (6) أن أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن على مجال مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) كانت مرتفعة جداً على الفقرتين (10، 3)، ومرتفعة على الفقرات (7، 8، 1، 2، 9) حيث كانت نسبتها المئوية من (70%-79%)، ومتوسطة على الفقرات (6، 4، 5) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (73%).

وهذا يفسر لنا ان المواطنين في كلا الدولتين على وعي ومعرفة بأهمية المسائلة المجتمعية، وهذا الاستنتاج منطقي عندما نجد أن النسب الاعلى من المواطنين في كلا الدولتين هم من الفئات المثقفة والمتعلمة.

2) النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19))

## جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثاني، مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الاستجابة

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	ترتيب	ترتيب
مرتفعة جداً	83%	4.14	نساهم الحكومة في برامج حماية البيئة والتخلص من النفايات خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بشكل مستمر.	11	1
مرتفعة جداً	82%	4.12	تحرص الحكومة على برامج رعاية الطفولة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	20	2
مرتفعة جداً	82%	4.1	تشارك الحكومة في الفعاليات الإعلامية حول جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	21	3
مرتفعة جداً	81%	4.04	تشارك الحكومة بالأعمال التطوعية في مجال خدمة المجتمع أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	15	4
مرتفعة جداً	80%	4	تساعد الحكومة بتوفير دعم مادي ومعنوي لدور رعاية الأيتام والمسنين أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	19	5
مرتفعة	79%	3.9	تساهم الحكومة بتقديم خدماتها للجمعيات الخيرية أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	18	6
مرتفعة	74%	3.7	تساعد الحكومة أفراد المجتمع في الحصول على احتياجاته الأساسية أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	14	7
مرتفعة	74%	3.7	تقدم الحكومة خدمات وأدوات طبية للمحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	17	8
متوسطة	67%	3.4	تحقق الحكومة تطور كبير في وسائل وأساليب تقديم نشاطاتها الأمنية والمجتمعية خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	12	9
متوسطة	67%	3.4	نساهم الحكومة في مشاريع تخدم الفقراء واصحاب الدخل المحدود أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	16	10
متوسطة	65%	3.3	نساهم الحكومة في تقديم الخدمات اثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).	13	11
مرتفعة	76%	3.8	الدرجة الكلية		

\*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (6) أن أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن على مجال النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) كانت مرتفعة جداً على الفقرات (11، 20، 21، 15، 19) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (80%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جداً بدلالة النسبة المئوية (76%).

وهذا يفسروعي الحكومتين بخطر هذا الوباء، فقد حرصتا على التعامل معه بكل حذر وظهر ذلك جليا للمواطنين، وهذا ما اظهرته النتائج.

3) النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (تعزيز الصورة الايجابية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19))  
جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثالث، مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الاستجابة

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	رقم	ترتيب
مرتفعة جدا	83%	4.14	تستخدم الحكومة وسائل الرقابة والمحاسبة مما يعزز من ثقة المواطن بها.	25	1
مرتفعة جدا	82%	4.1	تحرص الحكومة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال رسائلها فيما يتعلق بجائحة فيروس كورونا (COVID-19). يعزز الصورة الايجابية لها في المجتمع.	28	2
مرتفعة جدا	81%	4.04	تعمل الحكومة على الخروج من الطور التقليدي لعملها من اجل تعزيز النظرة الإيجابية لها في المجتمع.	24	3
مرتفعة جدا	81%	4.04	تستخدم الحكومة التكنولوجيا المتطورة في أنشطتها مما يعزز الصورة الايجابية لها في المجتمع.	29	4
مرتفعة جدا	80%	4	ساهمت النشاطات الإعلامية التي يقوم بها المتحدثين الرسميين للحكومة في تعزيز النظرة الايجابية لها في المجتمع.	23	5
مرتفعة	79%	4	تحرص الحكومة على احترام حقوق الانسان يساهم بتحسين الصورة الايجابية لها في المجتمع.	26	6
مرتفعة	74%	3.7	دور أجهزة الأمن في الاستقرار الأمني ساهم بتعزيز الصورة الايجابية عن الحكومة.	22	7
مرتفعة	74%	3.7	قيام الحكومة باحترام الحريات العامة يساهم بتحسين الصورة الايجابية لها في المجتمع.	27	8
مرتفعة	74%	3.7	دعم الحكومة للمبادرات الشبابية والأعمال التطوعية أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) يعزز الصورة الايجابية لها في المجتمع.	30	9
مرتفعة	71%	3.6	حرص الحكومة على ابتكار اساليب عمل تنسجم مع تحقيق الأمن لأفراد المجتمع تساهم في تعزيز الصورة الايجابية لها في المجتمع.	31	10
مرتفعة	70%	3.9	الدرجة الكلية		

\*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (7) أن أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن على مجال تعزيز الصورة الايجابية للحكومة

أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) كانت مرتفعة جدا على الفقرات (25، 28، 24، 29، 23) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (80%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (70%). وهذا ما يفسر لنا التزام العدد الأكبر من المواطنين في اطاعة الحكومات بالتزام المنازل والحجر الصحي الاختياري، وذلك بسبب ما لمستته تلك المجتمعات من صدق وحرص في أداء حكوماتها، وبذلك يظهر لنا ان صبور الحكومات وادائها المميز قد تجلت بأبها صورها في ظل هذه الازمه.

4 خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:  
جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات، مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الاستجابة

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	المجال	الترتيب	الترتيب
مرتفعة	70%	3.9	المجال الثالث: تعزيز الصورة الايجابية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	3	1
مرتفعة	76%	3.8	المجال الثاني: النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	2	2
مرتفعة	73%	3.7	المجال الأول: مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	1	3
مرتفعة	73%	3.8	الدرجة الكلية		

\*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (8) أن أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن كانت مرتفعة على جميع المجالات، حيث كانت نسبتها أكثر من (80%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جدا بدلالة النسبة المئوية (73%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل هناك أثر لمتغيرات (الدولة، النوع الاجتماعي، مكان السكن) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجدول (9)، (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، توضح نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير الدولة.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة، والجدول رقم (9) يبين

النتائج:

جدول رقم (9): نتائج اختبار "ت" لاستجابة أفراد العينة في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير الدولة

الأبعاد	الدولة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة*
مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	فلسطين	432	2.88	0.77	0.822	0.412
	الأردن	213	2.88	0.81		
النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	فلسطين	432	3.28	0.72	0.904	0.367
	الأردن	213	3.35	1.71		
تعزيز الصورة الايجابية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	فلسطين	432	3.35	0.57	1.365	0.173
	الأردن	213	3.43	0.51		
الدرجة الكلية	فلسطين	432	3.17	0.56	1.221	0.223
	الأردن	213	3.24	0.55		

\*دال احصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (9) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.221) ومستوى الدلالة (0.223) أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير الدولة، وكذلك الدرجة الكلية. وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة على وجود نظرة متقاربة بين فلسطين والأردن، نحو أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير الدولة، وذلك كون الدولتان من أوائل الدول في العالم التي اتخذت إجراءات مسبقة للحد من انتشار فيروس كورونا، فلا يخفى عليهم تلك النشاطات وقد لاسوها على أرض الواقع خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة، والجدول رقم (10)

يبين النتائج:

جدول رقم (10): نتائج اختبار "ت" لاستجابة أفراد العينة في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

الأبعاد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة*
مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	ذكر	302	3.69	0.74	0.931	0.353
	أنثى	343	3.62	0.79		
النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	ذكر	302	3.90	0.68	0.001-	0.317
	أنثى	343	3.97	0.67		

0.428	1.116	0.66	3.94	302	ذكر	تعزيز الصورة الايجابية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)
		0.62	3.87	343	أنثى	
0.366	0.682	0.69	3.84	302	ذكر	الدرجة الكلية
		0.69	3.82	343	أنثى	

\*دال احصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (10) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.682) ومستوى الدلالة (0.366) أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكذلك الدرجة الكلية. وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة على وجود نظرة متقاربة بين الذكور والإناث نحو أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكذلك إلى أن المستفيدين من الجنسين يدركون طبيعة المسؤولية المجتمعية التي تقوم بها الدولة، فلا يخفى عليهم تلك النشاطات وقد لامسوها على أرض الواقع خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19). نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير مكان السكن.

للإجابة عن هذه الفرضية فقد استخدم اختبار (ANOVA)، والجدول رقم (11، 12، 13) يبين النتائج:

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير النوع السكن

الأبعاد		مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)		مدينة	336	3.81	0.73
		قرية	212	3.56	0.77
		مخيم	97	3.51	0.73
النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)		مدينة	336	4.00	0.66
		قرية	212	3.82	0.69
		مخيم	97	4.09	0.62
تعزيز الصورة الايجابية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)		مدينة	336	3.95	0.64
		قرية	212	3.88	0.66
		مخيم	97	3.93	0.59
الدرجة الكلية		مدينة	336	3.66	0.76
		قرية	212	3.93	0.68
		مخيم	97	3.91	0.64

\*دال احصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (11) وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية. ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن والموضحة في الجدول (12) جدول رقم (12): نتائج اختبار "ANOVA" لاستجابة أفراد العينة في أثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير مكان السكن

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	بين المجموعات	7.262	2	3.631	6.407	*0.002
	داخل المجموعات	241.977	642	0.567		
	المجموع	249.239	644			
النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	بين المجموعات	4.652	2	2.326	5.085	*0.007
	داخل المجموعات	195.316	642	0.457		
	المجموع	199.967	644			
تعزيز الصورة الايجابية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	بين المجموعات	0.442	2	0.221	0.527	*0.591
	داخل المجموعات	179.133	642	0.420		
	المجموع	179.576	644			

\*دال احصائياً عند ANOVA = 0.05

يتبين من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لأثر المساءلة المجتمعية على أداء الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أفراد المجتمع في كل من فلسطين والأردن تعزى لمتغير مكان السكن، في مجالات الدراسة الأولى والذي نصه: "مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، والثاني والذي نصه: "النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، حيث كانت مستوى الدلالة أقل من (0.05) في المجالين، في المقابل لا يوجد فروق عند نفس مستوى الدلالة في المجال الثالث والذي نصه: "تعزيز الصورة الايجابية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ولمعرفة الفروق في مستويات متغير مكان السكن في مجالات الدراسة الأولى والذي نصه: "مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، والثاني والذي نصه: "النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، فقد تم استخدام اختبار (LSD) والجدول رقم (13) يبين ذلك. جدول رقم (13): نتائج اختبار "LSD" للفروق بين مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) والنشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)

الأبعاد		
مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	المستوى	مخيم
	مدينة	*0.29913
	قرية	*0.24955

النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)	المستوى	مدينة	مخيم
	قرية	*0.18280-	*0.27294-

\*دال احصائياً عند  $0.05 = LSD$

يتبين من الجدول رقم (13) ما يلي: وجود فروق في المجال الأول "مستوى المعرفة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)", بين مستوى سكن (مدينة) ومستوى سكن (قرية، ومخيم) ولصالح ومستوى سكن (مدينة)، وجود فروق في المجال الثاني "النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19)", بين مستوى سكن (قرية) ومستويات سكن (مدينة، ومخيم) ولصالح ومستوى سكن (قرية). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى، معرفة عينة الدراسة بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في المدينة أكبر منه في القرية والمخيم، إضافة لمعرفة النشاطات المجتمعية للحكومة أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

#### الاقتراحات:

- في ضوء ما تقدم من نتائج، خرج الباحث بعدة توصيات، منها:
- تعميق دور المجتمع المدني بجمعياته ومؤسساته وروابطه بدور الحكومة وواجباتها أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) لتوطيد عقد تكاملي من المسؤولية المشتركة اتجاه المجتمع تدفع لتطوير وتنمية سلوك أفرادها.
  - تكثيف الجهود المبذولة من قبل الحكومة في المجال المجتمعي لتشمل مناطق نائية وبالتحديد المناطق القروية الصغيرة والمناطق المهمشة.
  - ضرورة أن تهتم الحكومة بالجانب الاجتماعي في برامجها وخططها.
  - تعميق الحوار مع كافة مؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الأهلية والمنظمات غير الحكومية بما يساهم في إيجاد آلية مشتركة لتقديم كافة الخدمات للإنسان الفلسطيني والأردني بغض النظر عن مكان تواجده.

#### المراجع والمصادر

##### المراجع العربية

- البكري، ابتهاج عبد الكريم داري (2016). المساءلة المجتمعية للمدارس في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مديرها وأولياء الأمور فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- سليمان، بسام أحمد (2013). دور السلطة الفلسطينية في تحقيق التنمية، والأمن، والديمقراطية في ظل الاحتلال الإسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- شاهين محمد احمد (2011). المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية: جامعة القدس نموذجاً دراسة وصفية تحليلية، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، فلسطين.
- شيب، فداء محمود مصطفى (2013). انعكاسات الخطط الإصلاحية التنموية المقدمة من السلطة الفلسطينية على الأمن الإنساني (2011-2015)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الفلاحات، محمد فلاح وعطية، عبد الرحمن زيدان والشحنة، رزق أبو زيد يوسف (2004). دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تعظيم أرباح البنوك وشركات التأمين "دراسة ميدانية على البنوك وشركات التأمين الأردنية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد (1) جامعة بورسعيد، كلية التجارة، ص(84-110).

- Fullan, M., Rincon Gallardo, S., & Hargreaves, A. (2015). Professional capital as accountability. Education Policy Analysis Archives, 23(15). journal website: <http://epaa.asy.edu/ojs/>
- Dorn, S., & Ydesen, C. (2015). Towards a comparative and international history of school testing and accountability. Education Policy Analysis Archives, 22(115). <http://dx.doi.org/10.14507/epaa.v22.1913>